

حكم باسم الشفاعة

بجلاسة جنح لمدينة نصر ثانى الجزئية و المنعقدة علنا بسراي المحكمة بجلسه خاصه ٢٠١٤/٦/٩

رئيس المحكمة

برئاسة السيد / أحمد مجدي

وکیل الظی به

أمين السر

و بحضور السيد / فؤاد العمال

و حضور السيد/ سيد عبد العاطي

في القضية رقم 7452 لسنة 2014 جنح مدينة نصر ثانى

٣

- ١- عمرو عطيه محمد عبد العظيم
 ٢- عمرو عبد الله عليان فتحي
 ٣- محمد جمال عبد الحميد توفيق
 ٤- علي جاد السيد علي
 ٥- محمد شحاته أحمد شحاته
 ٦- مصطفى أحمد حسن عبد المجيد
 ٧- كريم أشرف محمد
 ٨- أحمد محمد حنفي أحمد
 ٩- إبراهيم محمد عزفه عبد العزيز
 ١٠- محمد لتلقوم عبد العزيز عبد الرحمن
 ١١- ~~أهين~~ أنور عبد المقصود أحمد
 ١٢- أحمد سمير محمد علي
 ١٣- عبد الله صالح إبراهيم عبد الهاشمي
 ١٤- أحمد كمال إبراهيم عبد الحميد
 ١٥- أحمد عتيق الله إبراهيم
 ١٦- عمار عاطف عبد العال طايل
 ١٧- مصطفى علي شعبان عبد العزيز
 ١٨- سعد إسماعيل محمد سعد
 ١٩- علي حسين صابر السيد
 ٢٠- عبد الله كمال عليه عليه
 ٢١- عبد الرحمن حسني سعيد مرسى
 ٢٢- فتحي أحمد فتحي أحمد
 ٢٣- ضبخي محمد ربيع محمود
 ٢٤- خالد أسعد راضي صابر
 ٢٥- رمضان محمد عمر حنفي
 ٢٦- زياد محمد حسين عبد العزيز
 ٢٧- عبد الرحمن المصري حسين علي
 ٢٨- عبد المجيد محمود عبد المجيد متولي
 ٢٩- أحمد وجيه إبراهيم بدوي
 ٣٠- السيد إسماعيل محمود حسن
 ٣١- محمد عبد الفتاح سند عبد الناتح
 ٣٢- رافت عبد الفتاح محمد يوسف
 ٣٣- محمود سعيد أحمد الزملوط

- 34- حسن علي عبد العظيم عبد الرحمن
 35- انس سامة محمد بدوي
 36- علاء محمد عباس محمد
 37- حسام فهمي حسن محمد
 38- محمد سيد رجب جندي
 39- أبو زيد بلقيس أبو زيد بوي
 40- محمد محمود بسيوني عبيد
 41- مصطفى صبرى مصطفى حامد
 42- عبد الرحمن رمضان رجب محمد
 43- أحمد الدسوقي محمد علي
 44- أحمد محمد اسماعيل عبد الرحمن
 45- عبد الرحمن سلامه محمد سلام
 46- عبد الرحمن عمر سعد عمر
 47- محمد مجدى محمد محمود
 48- ذكريا محمد محمود مكاوى
 49- أحمد عبد الله أحمد عبد المنعم
 50- محمد على منتصر على
 51- إبراهيم عسران إبراهيم على
 52- ياسر حسين إبراهيم حسين
 53- عبد الفتاح توفيق جلال راشد
 54- أحمد عمر السيد عمر
 55- حفصة عبد العال علي
 56- أميره عبد الهادي حسانين
 57- مريم عائل عبد الحميد محمد رضوان
 58- الشيماء اسماعيل عبد العليم

بدائرة قسم مدينة نصر ثان بمحافظة القاهرة

لأنهم في يوم 2013/12/29

المتهم الرابع حتى الرابع والخمسين :-

- (1) اشتركوا وآخرون مجهولون في تجمهر مولف من أكثر من خمسة أشخاص دون شأنه أن يجعل السلم العام في خطر و كان الغرض منه ارتكاب جرائم الإتلاف العمدي للملكية العامة والخاصة والتاثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم باستعمال القوة وقد وقعت تنفيذًا للغرض المقصود من التجمهر مع علمهم به الجرائم الآتية :-
- تعدوا على موظفين عموميين و رجال الضبط " الضباط والمجندين المألفين بتأمين محيط جامعة الأزهر " و قاوموهم بالعنف أثناء تأديتهم وظيفتهم و بسببها مستخدمين في ذلك - حجارة و نشا عندهما الإصابات المبينة بالقرير الطبي الخاص بالمجنى عليه محمود إبراهيم حسن زغلول مندوب شرطه مدينة نصر على النحو المبين بالتحقيقات
 - استعرضوا و آخرون مجهولون القوة و لوحوا بالعنف و استخدموهما ضد المجنى عليهم " طلبة جامعة الأزهر " و كان ذلك بقصد ترويعهم والحق الأذى المادي و المعنوی بهم لفرض السيطرة عليهم بان تجمع المتهمون و آخرون مجهولون في مسيرات عده بمحيط جامعة الأزهر حال حمل بعضهم العاب ناريه و دوات مما تستخدم في الاعتداء على الأشخاص " حجارة " و ما إن تمكنا من المجنى عليهم المذكورين حتى باعثوا بهم بالإعتداء عليهم بتلك الأدوات - مما ترتب عليه تكدير أنفسهم و سكينتهم و طمانبنتهم و تعریض حیاتهم و سلامتهم للخطر على النحو المبين بالتحقيقات
- (2) شاكوا و آخرين مجهولون في تظاهره للإخلال بالنظام العام و تعطيل مصالح المواطنين و إيذائهم و تعریضهم لخطر و الحيلولة دون ممارستهم أعمالهم و التاثير على المرافق العامة " العملية التعليمية بجامعة الأزهر " و غلاعته على الأرواح و تعریضها لخطر على النحو المبين بالتحقيقات

المتهمة الخامسة و الخمسين حتى الثامنة و الخمسين :-

أحرزوا أدوات مما تستخدم في الإعتداء على الأشخاص بدون مسوغ قانوني أو مبرر من الضرورة المهنية و الحرافية على النحو المبين بالتحقيقات

بعد سماع المرافعه و المطالعه:-

حيث تخلص وحيز الواقع حسبما استقر في يقين السكينة و اطمئنت اليه . فيما أثبته الرائد / محمد الصعيد بمذكرته المؤرخه 2012/12/20 و الثابت بها بأنه حال تواجده بجامعة الأزهر لبدا فترة الامتحانات أخطرته الخدمات الأمنيه بتواجد مجموعه من الطلبه يقوموا بثاره الشغب و التعدي على زملائهم لمنعهم من أداء الامتحانات بغير ضبط تطبيقا و القاء الطوب و الشماريخ على الخدمات المتواجده فانتقل مكان تواجدهم صحبه الرائد / أحمد وجيه و قوات الأمن المركزى و تمكنا من ضبط بعض المترمين حال قيامهم بالشغب و أعمال العنف لمحاوله تعطيل الامتحانات .. كما أرفق مذكرة ضبط محرره بمعرفته بذات التاريخ ثبت بها اخطاره من الخدمات الأمنيه على باب طريق لنصر بجتماع مجموعه من الطلبه يقوموا بالقاء الطوب و الحجره على الخدمات الأمنيه و إثارة الشغب بغير ضبط تعطيل الامتحانات فانتقل لمكان تواجدهم بصحبة الرائد / أحمد وجيه و قوات الأمن المركزى ، قامت الطلبه برشقهم بالحجارة و تعاملت معهم قوات الأمن المركزى بقتال الغاز و ناكس من ضبط بعض المتهمنين .. كما أرفق مذكرة ضبط محرره بمعرفته بذات التاريخ ثبت فيها بایختاره من الخدمات الأمنيه بتواجد مجموعه من الطلبه يقوموا بالظهور و منع الطلاب من الوصول لمدرجات الامتحانات بمنطقة كلية الزراعه فانتقل لذات المكان و برفقته مامور القسم والضباط و القوات و حال وصولهم قامت تلك الجموعه بالتعدي بالرشق بالحجازه و الشماريخ و زجاجات الملوتوه و تمكنا من ضبط بعض المتهمنين أن ذلك كما ارافق مذكرين محرره من الرائد / هشام حسبي .. بخط مباحثه الدسم يتمكنه من ضبط بعض المتهمنين حال قيامهم بمحاوله تعطيل سير الامتحانات و التعدي على القوات و إثارة الشغب و إثارة الشغب و أعمال البطلجه داخل الحرم الجامعي و تمكنا من ضبط بعض المتهمنين .. و بذات التاريخ أرفقت مذكرة محرره بمعرفه العقيد / عصمت رشوان مز : انه حال تواجده على الباب ، الخارجى بشارع يوسف عباس أيام كلية التربية و حال دلوف المتهمه الخامسه و الخاسين و قيام فرد أمن الجامعه بتفتيش حقائبها عشر بداخلها على عليه بلاستيك بها شطره داخل بنائه و عليه ميكو جل و نظارة مياه و بعض المضبوطات الأخرى إذ أنها قامته بالفار هاربه .. كما ارفقت اربع مذكريات محرره بمعرفه باسم خليل مدير إدارة الأمن بقطاع الأمن بجامعة الأزهر تفيد ضبطه كلام من المتهمن السادس و الخامس ، السابع و الخامس ، الثامن و الخامس و بحوزتهم بعض المضبوطات .. بذات التاريخ أبلغ المجنى عليها الاء محمد عبد الرحمن بعد تمكنها من الدخول لاداء الامتحان لوقوع اشتباك بين الطلاب و قوات الشرطة و قوات الشرطة و بذات التاريخ أبلغ المدعوه محمد ابراهيم حسن بأنه حال تواجده داخل المدينة الجامعية ابصر ما يقرب من مائتي طالب يقوموا بالقاء القوات بالحجارة .. و زجاجات الملوتوه .. و بذات التاريخ أبلغ المجنى عليه محمود ابراهيم حسن منذوب بشرطه بقسم شرطة مدينة نصر من انه حال خدمته بالله .. بذات التاريخ أبلغ المجنى عليه محمود ابراهيم حسن بالتفريح الطبي و بذات التاريخ أبلغ الطبيب احمد عبد الحليم بوصول المصايب محمود خالد مصايب بطلق ناري بالمخ و بذات التاريخ أبدى المدعوه عبد الحليم محمود بحذوه اصابة نجل شقيقه سالف الذكر نتيجة قيام بعض الطلبه بمنعه من أداء الامتحان و حال إصراره على الدخول قاموا بطلاقه اعيره ناريه عليه اودت بجياته كما ارفق محضر تحريات موزرخ 14/1/2014 بمعرفه الرائد / كريم احمد الضابط بقطاع الامن الوطنى أثبت فيها بأن تحرياته أسفرت عن قيام طلاب بجامعة الأزهر بمحاوله من دخول الامتحانات و اعتلاء مبانى الميدان الجامعية و القاء الحجارة و الملوتوه على القراءات المتواجده بالحرم الجامعي و إحداث اصابتهم و تمكنت القراءات من ضبط المتهمنين المشاركون في الأحداث

و إذ دولت الدعوى بالجلسات على النحو الابتىء بمحاضرها مثل فيها المتهمنين والحااضر عنهم و المحكمة قررت حجز أوراق الدعوى للحكم بجلسة اليوم و حيث إنه عن موضوع الاتهام في شأن جانِ التجمهر انمولف من أكثر من خمسة أشخاص الذي من شأنه تعريض السلاطين للخطر و منع الهيئات الحكومية من ممارسة عملها باستعمال القوة مع العلیم بالغرض المقصود منه التجمهر

حيث نصت المادة الثانية من ذات القانون "إذا كان النزاع من التجمهر المولف من خمسة أشخاص على الأقل إرتكاب جريمته ما أمنع أو تعطيل تنفيذ القوانين و اللوائح أو إذا كان الغرض منه التأثير على السلطات في أعمالها أو جرمان شخص من حرية العمل سواء كان التأثير أو الحرمان باستعمال الذلة أو بالتهديد باستعمالها فكل شخص من المتجمهرين اشترك في التجمهر و هو عالم بالغرض منه أو على بهذه الغرض و لم يبتعد عنه يعقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة شهور أو بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيهًا مصرية و تكون العقوبة الحبس الذي لا تزيد مدة عن سنتين إن الغرامه التي لا تتجاوز خمسين جنيهًا مصرية لمن يكون حاملاً سلاحاً أو آلات من شأنها احداث الموت او استعملت بصفة أسلحة "

و حيث نصت المادة الثالثة الفقرة الثانية " إذا وقعت جريمة بقصد تنفيذ الغرض لمقصود من التجمهر فجبيع الأشخاص الذين يتألفون من التجمهر وقت ارتكاب هذه الجريمة يتحملون مسؤوليتها جنانياً بصفتهم شركاء إذا ثبت علمهم بالغرض المذكور "

و حيث إنه من المقرر بنص المادة 7 من القانون رقم 107 لسنة 2013 " يحظر على المشاركين في الاجتماعات العامة أو المفاوكب أو التظاهرات الإخلال بالأمن أو النظام العام أو تعطيل غلابتها أو الدعوه إليها أو تعطيل مصالح المواطنين أو إيدانهم أو تعرضهم للخطر أو الجيلوله له دون ممارستهم لحقوقهم و اعمالهم أو التأثير على سير العادله أو المرافق العامة أو قطع الطرق او المواصلات او المواصلات او المعاون او الجوى او تعطيل حركة المرور او الاعتداء على الأرواح او الممتلكات العامة او الخاصة او تعرضا لها للخطر " .

ووسائل الاتصال بهم " .
الغامه التي لا تقل عن

ووسائل الاتصال بهم "،
و كما تنص المادة 19 من ذات القانون "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنين وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من خالف الحظر المنصوص عليه في المادة السابعة من هذا القانون ".

القانون " لا يتقاضى عن عشرة آلاف جنيه ولا تجاوز ثلاثة ألف

كما إنه من المقرر بنص المادة 21 من ذات القانون "يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن مائة ليرة أى من يخالف بالغرا

جنيه من قام بتنظيم اجتماع عام او موكب او تظاهرة دون الاختصار المسموسي - ٢ -
 و كان من المقرر بنص المادة 136 عقوبات " كل من تعدى على أحد الموظفين العموميين أو رجال الضبط او أي إنسان مكلف بخدمه عموميه او يقاومه بالقوة او بالعنف أثناء تأديته وظيفته او بسبب تأديتها يعاقب بلحبس مده لا تزيد على ستة شهور او بغرامه لا تتجاوز مائتي جنيه " .

و كذلك المادة 137 من ذات القانون " و إذا أصل التعدي أو المقاومه ضرب أو نشا عنها جرح تكون العقوبه الحبس مده لا تزيد على سنتين او غرامه لا تتجاوز مائى جنيه مصري فإذا أصل الضرب أو الجرح باستعمال أية أسلحة او عصى او الات او أدوات أخرى او بغير الضرب او الجرح درجة الجسامه المنصوص عليها في المادة 241 تكون العقوبه الدليس "

باحدى هاتين العقوبتين
و اخيراً المقرر بنص المادة 375 يقرر من قانون العقوبات " مع عدم الاخلا .. باية عقوب .. أشد وارده في نص آخر يعاقب بالحبس
مدة لا تقل عن سنه كل من قام بنفسه او بواسطة الغير باستعراض القوة او التلويح بالعنف او التهديء باليهم او استخدامه ضد المجنى عليه
او مع زوجه او احد اصوله او فروعه وذلك بقصد ترويعه او التذريج بالحقائق اي الذي معنوي به او الاضرار بممتلكاته.....الخ "

واما سلف و كان تقدير قيام الارتباط بين الجرائم يدخل في حدود السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع و كون المحكمة قد انتهت إلى كونها الجرائم التي ارتكبت مما سلف بيانه قد انتهت خط جانيه واحده و بعده أفعال مكمله لبعضها البعض و جمعت بينهم وحدة الغرض و تآثرت معها وحدة اجراميه غير قابله للتجزئه و هي قيا المتهم بمشاركة المنشاهرين بقطعهم للطريق و التعدي على اقوات برشق بالحجارة مما ادى إلىإصابة المجنى عليه الثابتة بالأوراق و حدوث تلفيات بالسيارات حال تواجدهم بالطريق العام و هو ما قصدها الشارع بنص المادة 32 عقوبات مما يتعين معه المحكمة في القضاء في تلك الجرائم بالجريمه المعقاب عليها بالعقوبه الاشد للارتباط فيما بينهم على نحو ما سيرد بالمنطقى

و مما سلف و كان موضوع الاتهام بقيام المتظاهرين بتجمع أكثر من مائه طلب و طالبه و تنظيم مظاهرات لمنع الطلاب من إداء الامتحانات لمحاولة تعطيل الدراسة و الإعتداء على أفراد الأمن و الموظفين و الطلبة و كانت المحكمة قد إطمانت لثبوت الاتهام قبل المتهمين جديعاً أخذوا بقوله كلًا من المجنى عليه محمد إبراهيم حسن زغلول (أمين شرطه) و حدوث ما به من اصبابات و كذا أقوال أباء محمد عبد الرحمن فضلاً عما جاء بقول الرائد محمد عمرو أمين و الرائد هشام حسين و الذي تمكّن و برفقته القوات المشاركه و افراد الأمن المركزي و الضباط المشاركون من ضبط المتهمين الاثنين و كذا ما جاء بتصريحات جهات البحث و المحرر بمعرفة كلًا من المقدم محمود محمد محمود و الرائد/ كريم كامل الدين و التي جاءت لتؤكد ما جاء بقوله سالفى البيان الأمر الذي تكتمل معه كافية أركان الجرائم المثاره بالاوراق و ثبت للمحكمة ارتكاب المتهمين لكافة الجرائم بالجذم و اليفين و من ثم تفضي معه المحكمة د/ بما

كما أن التهمة ثابتة قبل المتهمن من الخامسة والخمسين و حتى الثامنة والخمسين ثابته في حقهم ثبوتاً يكفي لمعاقبتهم أخذًا بأقوال كلاً من العقيد عصمت رشوان ، باسم إبراهيم خليل موظف أمن لجامعة و تطمئن معه المحكمة لما جاء بشهادتها و تقضي معه المحكمة حسبما سيرد بالمنطق

و قد استقرت أحكام النقض على أن " التجمع . و إن كان بريئا في بدء تكوينه - إلا إنه قد يقع فيه ما يجعله مهدداً للسلم العام فيأمر رجال السلطة بتفريقه ، ففي هذه الحاله ينقلب الى تجمهر معاقب عليه و يكفي في حكم القانون حصول التجمهر ولو عرضاً من غير إتفاق سابق . و كل من بلغه الأمر من التبمهرين بالتفرقه و رفض طائفته أو لم يعمل به يكون مستحلاً للعقاب " طعن رقم 375 لسنة 27ق جلسه

803 مكتب فن 8 رقم الجزء 3 صفحه 1957/10/22

و كذلك "شروط قيام التجمهر قانوناً مناط العقاب على التجمهر و شرط تضامن المتجمهرين في المسؤولية عن الجرائم التي تقع تنفيذ للغرض منه : هو ثبوت عددهم بهذا الغرض و أن تكون آية الاعتداء قد جمعتها و ظلت تصاحبهم حتى نفذوا غرضهم و ان تكون الجرائم التي ارتكبـت قد وقعت نتيجة نشاط اجرامي من طبيعة واحدـه و لم تكن جرائم أستـقل بها أحد المتجمهرين لحسابـاـ دون أن يودي إليها البـير الطبيعي للأمور ، و أن تقعـبـعـاـ حال التجمهر " طعن رقم 832 لسنة 369/5/1966 مكتب فني 17 رقمـاـ الجزء 2 صفحـه

595

وأخيراً " أنه من المقرر أن الأصل في المحاكمات الجنائية، هي باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه و له أن يكون عقيدته من أفراد دليل أو قرينه يرتكب الجريمة إلا إذا قرر القاضي بدليل معين " طعن رقم 6143 لسنة 56 جلسة 1/8/1987

و حيث أن المحكمة تشير في حكمها إلى أن المتهمنين المصبوطين و الآخرين و هم من طلاب انعلم في أرقى جامعه إسلاميه على وجه الأرض فأن جهادهم في طلب العلم هو خير الجهاد الذي يحق لهم أن يتذروا له أنفسهم و أن حقهم في التظاهر السلمي و حرية الرأي و الفكر لا يمكن ممارستها إلا في حدود التزام كل شخص لحربيات غيره في العمل و العلم و أن فرضهم ذلك بالقوة و تعطيل غيرهم عن تحصيل العلم لا يصح أن يطلق عليه تظاهر سلمياً و يكون صوره من صور التجاوز المؤسسه قانوناً بل و يجب على الدولة أن تحمي غيره من زملاءهم في تحصيل العلم و هم الغالبية الكاسحة

و حيث إنه عن دفاع المتهمن بشيوع الاتهام فذلك مردود عليه من أن وقوع الجريمة من المشاركين في النظاهر يرتب المسؤولية الجنائية في حق كل من كان مشاركاً في النظاهر وقت ارتکاب الجريمة بغض النظر عن ثبوت الفعل الأصلي أو المساهمة الجنائية أو الفعل المادي لجريمه لكل متهم ومن ثم ترفضه المحكمة و تمضي في نظر الدعوى و حيث إنه عن الدفع بانفراد محرر الواقع بالشهادة و كانت المحكمة قد أصننت إلى أقواله و شهادته و من ثم ترفضه المحكمة و حيث إنه عن الدفع ببطلان القبض و التفتيش و كان، أدلة الثبوت في الأوراق تقطع بضبط المتهم حال إرتكابه للجرائم و في حالة من حالات التلبس و من ثم يضحى الدفع على غير ذي محل و ترفضه المحكمة و حيث إنه عن الدفع بعدم ضبط المتهم بأي ماضيرات فمردود مما هو مقرر من أن عدم ضبط أدلة الجريمة لا ينفي الدليل على وقوعها و حيث إنه عن الدفع بتناقض أقوال المبلغين فذلك مردود عليه بأن تناقض أقوال الشهود في بعض التفصيات لا يعيض الحكم وadam قد استخلص

الحقيقة من أقوالهم و حيث إنه أوجه الدفاع و الدفوع الأخرى فإنها لا تكاد تكون دفاعاً مرسلاً^١ يقوم على سند من القانون و دفع عن قبل الجدل الموضوعي في ثبوت اجريمه و الدليل عليها بما لا يستأهل ردأ و تكتفي المحكمة في ارزد عليها جمبيعاً بما سمعته جلباً أسباب حكمها و كونت عليه عقیدتها و أطینت إليه وجدانها

فَلَهُذِهِ الْأَسْبَابُ

ثانياً: بمعاقبة المتهمين من الخامسه والخمسين حتى الثامنه والخمسين بالحبس ستة أشهر و عرائمه خمسماهه جنبه والمصادره والمصاريف

Whit

